

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- فإن سبحانه الحمد على نعمه التي جلت ومننه التي نزلت بها النفوس مواطن التشريف وحلت .
- (من يهده الرحمن خير هداية ... يحلل بمكة كي يتاح المقصدا) .
- (وإذا قضى من حجه الفرض انثنى ... يشفي برؤية طيبة داء الصدى) .
- وكان حظي في هذه الحال تذكر قول بعض الوشاحين من الأندلسيين الذين كان لهم ارتحال إلى تلك المعاهد الطاهرة والمشاهد الزاهرة التي تشد إليها الرحال .
- (يا من لعبد به افتقار ... إلى أياد له جسام) .
- (فضلك مدن لخير مدن ... حل بها سيد الأنام) .
- (لم يهف قلبي لحب ليلى ... ولا سعاد ولا الرباب) .
- (لاقى شجوننا ونال ويلا ... من هام في ذلك الجناب) .
- (بل مال مني الفؤاد ميلا ... لمن له الحب لا يعاب) .
- (قلبي وإني مستطار ... مذ حل في بيته الحرام) .
- (ذا الحجر والركن خير ركن ... وزمزم الخير والمقام) .
- (ذابت قلوب المطي عشقا ... وركبها واستوى المراد) .
- (إلى حبيب القلوب حقا ... الحي والميت والجماد) .
- (إلى الذي ليس فيه يشقى ... من حبه داخل الفؤاد) .
- (شكوا وقد طالت السفار ... هم ومطاياهم السقام) فهي قسي من التثني ... والقوم من فوقها سهام) ولست من سكرتي مفيقا ... حتى أرى حجرة الرسول